

برنامج #سؤالات_الصحابة (8-03) ("سؤالات الصلاة" 3) "أ.د.

عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر الله يبسط الرزق لمن يشاء نتناول باذن الله تعالى في هذه الحلقات. نماذج من سؤالات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

تلك الاسئلة التي كشفت عن علوم جملة من هذه السلسلة سلسلة سؤالات الصحابة رضوان الله عليهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين - [00:01:04](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله معشر الاخوة والاخوات الى هذه الحلقة الجديدة التي تنتظم في سلسلة سؤالات الصحابة سبق لنا في الحلقة الماضية ان ذكرنا بعض الاسئلة التي سألها الصحب الكرام للنبي عليه الصلاة والسلام في موضوع الصلاة - [00:01:22](#)

وها نحن في هذه الحلقة نستكمل ما تيسر منها ومن ذلك ما رواه الامام مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سترة المصلي يعني ما مقداره - [00:01:47](#)

وقال مثل مؤخرة الرحل الرحل كما هو معلوم في السابق كان يوضع على الابل التي هي آآ موضع الركوب في الزمن الغابر وكان لهذا الرحل آآ اشبه ما يكون بالعمودين الصغيرين او بقطعتي الخشب في المقدمة وفي المؤخرة يعتمد عليهما الراكب - [00:02:01](#)

واستمسكا كما هو معلوم وكان النبي عليه الصلاة والسلام احال في مقدارها على شيء معلوم لهم وهذا من حسن التعليم الذي كان يسلكه النبي صلى الله عليه وسلم ومنخرط الرحل مقدارها قريب من الذراع تقريبا - [00:02:22](#)

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان صلى الى حربة وصلنا الى آآ عنزة وهي الرمح القصير فهذه اه او هذا الحديث فيه فوائد منه منها الاشارة الى مقدار هذه السترة - [00:02:40](#)

وهي اشارة ايضا الى استحباب السترة وان كان الاستحباب آآ دلالتة في هذا الحديث قد لا تكون ظاهرة كظهوره في الاحاديث الاخرى التي امر فيها النبي عليه الصلاة والسلام باتخاذ السترة - [00:02:57](#)

ومن ذلك ما رواه آآ اهل السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدنو منها وفعله او هديه العملي اه عليه الصلاة والسلام كان يدل على حرصه على على اتخاذ السترة - [00:03:13](#)

فانه لم يكن يتركها سفرا ولا حظرا وقد دل على ذلك حديث ابن عمر وكذلك ايضا دل عليه حديث ابن عباس في اتخاذ السترة كما في صلاته في منى وغير ذلك من الاحاديث حتى قال ابن عمر رضي الله عنهما - [00:03:32](#)

لما ذكر حديث السترة والصلاة الى حربة او العنزة قال فمن ثم اتخذها الامراء بعد ذلك وفي الباب احاديث كثيرة عن طلحة بن عبيد الله وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:45](#)

والسترة جاء فيها مجموعة احاديث يمكن ان نستخلص منها جملة من الاحكام والفوائد باختصار شديد ومن ذلك استحبابها كما تقدم ومن ذلك بيان مقدار طولها ومن ذلك ايضا انه يستحب للانسان ان يدنو من سترة - [00:03:58](#)

وقد جاء في حديث سهل رضي الله تعالى عنه بيان مقدار هذا القرب وهو قدر ممر الشاة من موضع السجود وهذا المقدار يعني ربما

يقترّب من نصف المتر او يزيد قليلا - 00:04:15

واذا قسناه على ما قاله بعض الفقهاء وما ورد في بعض الاحاديث وان كان في سندها ما فيه آآ مقدار ثلاثة اذرع هذا محمول على

موضع الاقدام قبل هوي الانسان للسجود - 00:04:32

فهي ثلاثة اقدام من موضع القدمين عند القيام او مقدار ممر الشاة من موضع السجود الى حد السترة وكذلك ايضا من او مما دلت

عليه الاحاديث في هذا الباب ان الانسان ينبغي له ان يتخذ السترة كما سبق وان يدنو منها دلت - 00:04:44

السنة ايضا على ان ما مر من وراء السترة فانه لا يضر صلاة العبد شيئا من ايضا ما دلت عليه السنة في موضوع السترة انه يعني

ينبغي بل يجب على الانسان ان يمنع المار بين يديه وبين اه بين - 00:05:06

بينه وبين السترة كما في حديث ابي سعيد الخدري عند الامام مسلم في صحيحه فانه قال اذا صلى احدكم الى شيء يستتره من

الناس فاراد احد ان يجتاز بينه وبين سترته فليمنعه. فان ابي فليقاتل فان معه القرين - 00:05:25

وايضا هذا فيه اشارة هذا الحديث وفيه احاديث اخرى فيها اشارة الى جملة من فوائد السترة منها الحيلولة دون قطع الصلاة دون

قطع الصلاة او نقصها فان الصلاة بمرور الانسان بين يديه وبين السترة اما ان تنقص واما ان تبطل - 00:05:40

نقصانها بمرور آآ او بطلانها قبل ذلك بمرور الكلب الاسود والحمار والمرأة كما دل عليه حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه في مسلم

وتنقص بمرور ما سوى ذلك من من الكائنات الحية التي آآ التي يعني تخرج من حيز حديث ابي ذر - 00:05:59

رضي الله تعالى عنه السابق ومن فوائد السترة ايضا قطع امتداد النظر الى ما وراءها فان الانسان اذا صلى الى السترة واطرق ببصره

كما دلت على ذلك الاثار فان هذا ادعى لخشوعه وحضور قلبه - 00:06:20

ايها الاخوة والاخوات ومن جملة الاسئلة او من الاسئلة التي سألتها الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ما رواه الامام مسلم في

صحيحه من حديث عثمان ابن ابي العاص رضي الله تعالى عنه - 00:06:38

انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يلبس عليه صلاته ان الشيطان يلبس عليه صلاته وقال النبي عليه الصلاة

والسلام اذا وجدت ذلك فاستعذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا - 00:06:50

قال عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه ففعلت ذلك فاذهب الله عني ما اجد هذا الحديث له قصة كما ذكر بعض اهل العلم ان النبي

عليه الصلاة والسلام اراد ان يأمر عثمان او ان يجعله اماما - 00:07:06

قومه اعتذر عثمان رضي الله تعالى عنه بهذا العذر فبين له النبي صلى الله عليه وسلم العلاج وفي هذا من الفقه وفي هذا الحديث من

الفقه والعلم حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم على كمال صلاتهم - 00:07:23

فان عثمان رضي الله عنه جاء شاكيا لان الشيطان اراد ان يوسوس له وان يلبس عليه صلاته لما سبق ذكره في حلقة ماضية لان

الشيطان يعلم انه كلما كانت صلاة الانسان اكثر اتقانا واقرب الى اقامتها على الوجه - 00:07:38

شرعي كان ذلك اعظم في ايمانه واكثر بعدا عن آآ عن تأثير الشيطان واقرب الى الرحمن الى غير ذلك من الفوائد الكثيرة فشكى الى

النبي عليه الصلاة والسلام هذه الشكوى من اجل ان يدلّه على العلاج - 00:07:55

وارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى علاج شرعي من امرين. الامر الاول الاستعاذة بالله من شره وهنا ينبغي للانسان ان يستحضر

شيئا مهما ان هذه الوسوسة نوع من نزغ الشيطان الذي امر الله تعالى بالاستعاذة منه عند وجود سببه - 00:08:11

الامر الذي ينبغي استحضاره ما هو هو اننا حينما نستعيذ بالله من الشيطان ينبغي علينا ايها الاخوة والاخوات ان نستشعر اننا نستعيذ

بالله العظيم من كيد هذا الشيطان الحقير المرجوم البعيد الرجيم. بمعنى المرجوم - 00:08:29

وان نتذكر ان كيد الشيطان ضعيف فان الانسان لا ينبغي له حينما يستعيذ بالله تعالى من الشيطان ان يستعيذ وهو يستشعر ان

الشيطان له قدرة وتأثير والى اخره نعم الله تعالى سلطه واعطاه بعض التسلط لكن الله عز وجل ايضا ارشدنا الى التعلق به عن

بواسطة رسوله صلى الله عليه - 00:08:47

ارشدنا الى التعلق بواسطة توجيهه عليه الصلاة والسلام. بان نستعيذ بالله منه. فحينما نستعيذ بالله ينبغي ان نتذكر اننا نستعيذ بالله

رب العالمين. ومن هؤلاء العالمين الذين خلقهم الله عز وجل وهو ربهم هذا الشيطان اللعين - [00:09:09](#)

على الانسان ان يكون موقنا بهذا الدعاء وان يكون موقنا بهذه الاستعاذة وبقدرة الله عز وجل على دفع شره وعلى دفع كيده. العلاج الثاني الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم هو ان يتفل عن يساره ثلاثا - [00:09:27](#)

وهنا قد يقول قائل هذا في حال صلاة الانسان منفردا قد يكون امره سهلا لكن ماذا عن حاله حينما يكون مأموما؟ فالجواب عن ذلك ان التفل لا يلزم منه آآ ان يكون بصوت مرتفع. ولا يلزم ان يكون معه ريق - [00:09:42](#)

بل يصح ان يحصل او يقع الامتثال من ذلك او يقع الامتثال لهذا الحديث بان يحصل منه النفث اليسير بان هكذا مثلا ربما قد يكون بعضكم لم يسمعني لكن حصل من ذلك نفث وحصل من ذلك استعاذة بالله تعالى من الشيطان الرجيم. ولكن هذا ايضا ينبغي ان يكون

- [00:09:57](#)

عند وجود الحالة وتكررها. لا عند وجود اي عارض يعرض فان هذا لا يسلم منه احد البتة وانما يرشد الى مثل هذا حينما يتسلط

الشيطان على الانسان ويريد ان يلبس عليه صلاته بحيث لا يدري ما يقول - [00:10:21](#)

وهنا يتأتى مثل هذا العلاج النبوي وفي هذا الحديث من التربية ايضا من العلم ان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد الى التعلق بالله عز وجل حينما قال فليستعذ بالله منه. وهكذا شأن المؤمن عندما ينوبه اي شيء. وخصوصا فيما يتعلق بتلبيس الشيطان فانه عليه ان

يضرع الى الله عز وجل - [00:10:37](#)

وقد قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو انه هو السميع العليم ومن الاسئلة

التي وردت عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم في هذا الباب باب الصلاة - [00:11:01](#)

ما رواه الشيخان من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل يعني كيف هي؟

كيف تؤدي؟ ما صفتها فقال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان - [00:11:16](#)

فاذا خشيت الصبح فوتر بركة او تر بركة وهذا الحديث فيه من العلم حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم على العلم وعلى معرفة

كيفية اداء الصلاة فرضها ونفلها وفيه ما هو اخص من ذلك - [00:11:33](#)

وهو حرصهم على صلاة الليل ان هذا الرجل واضح من سؤاله انه حريص على ان يكون من اهل قيام الليل وقيام الليل هو دأب

الصالحين في هذه الامة وفيما قبلها من الامم. كما قال الله تبارك وتعالى عن صالح اهل الكتاب منهم امة قائمة يتلون - [00:11:52](#)

ايات الله اثناء الليل وهم يسجدون ودل هذا الحديث على ان صلاة الليل ركعتان ركعتان واما حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسن وطولهن. فان اكثر اهل العلم حملوه على انه كان يصلي ركعتين -

[00:12:10](#)

ركعتين ثم يستريح استراحة وظاهرة وبينة. ثم بعد ذلك يواصل صلاته فيصلي ايضا اربعا لكن مفصولة او مفصولة بسلام اه ثم يوتر

عليه الصلاة والسلام باحدى عشرة ركعة وهل صلاة النهار كذلك؟ جاء في رواية خارج الصحيحين وصلاة النهار مثنى مثنى لكن هذه

الزيادة ضعيفة ومما يستدل لضعفها - [00:12:27](#)

ان عمر رضي الله عنه الراوي لهذا الحديث كان يصلي صلاة النهار احيانا اربع ركعات بسلام واحد هذا ما تيسر عرضه في هذه الحلقة

والى ان القاكم في حلقة قادمة باذن الله - [00:12:52](#)

استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر الله يبسط الرزق

لمن يشاء - [00:13:06](#)